رفع الغُمَّة

بتحقيق أحاديث افتراق الأمة

تأليف

أبي الحسن علي بن حاد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رفع الغُمَّة
بتحقيق أحاديث افتراق الأمة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩ م

رقم الإيداع: / ٢٠١٩

الناشر

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

٢٣ شارع محمد عبده - خلف الجامع الأزهر - القاهرة
٠٠٢٢٥١١٧٧٤٧
فرع المنصورة
شارع الهادي - عزبة عقل - المنصورة
ت: ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣ - ٠٠٢٠١٠٠٧٧١١٦٦٥
واتس/ ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣
Dar_Elollaa@hotmail.com

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الروضة البهية بسلسلة الأجزاء الحديثية (٢)

رفع الغمة

بتحقيق أحاديث افتراق الأمة

تأليف

أبي الحسن علي بن جاد الله

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

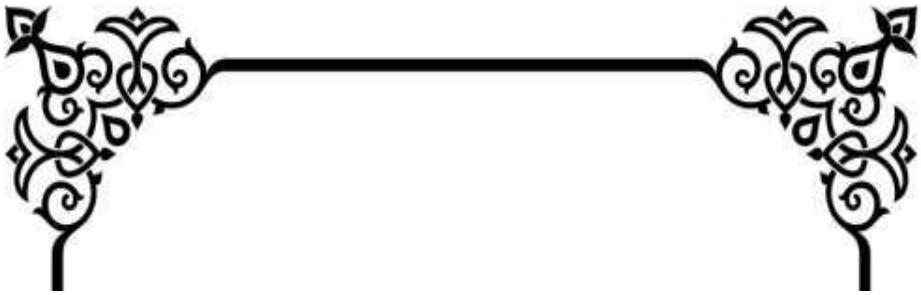

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعين به، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

[آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾﴾

[النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾

[الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد؛

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالىٰ وخير الهدىٰ هدىٰ محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

فهذا هو الجزء الثاني من هذه السلسلة المباركة «**الروضة البهية بسلسلة الأجزاء الحديثية**»

وفي هذا الجزء بحثت أحاديث افتراق الأمة وما يتبع ذلك من الابتداع في الدين، وغربة أهل الحق حين الاختلاف وأحاديث الفرقة الناجية والطائفة المنصورة.

وجاءت محتويات الرسالة علىٰ النحو التالي؛

- بَابُ بَيَانِ أَنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا وَأَنَّهُ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ.
- بَابُ افْتِرَاقِ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَىٰ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً.
- بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الِابْتِدَاعِ فِي الدِّينِ وَالرِّدة بَعْدَ مَوْتِ النَبِيَّ ﷺ.
- بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَىٰ الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ**»

والله اسأل أن يجعل ما كتبناه في موازين حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتىٰ الله بقلب سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه

أبو الحسن علي بن جاد الله

www.alukah.net
شبكة الألوكة

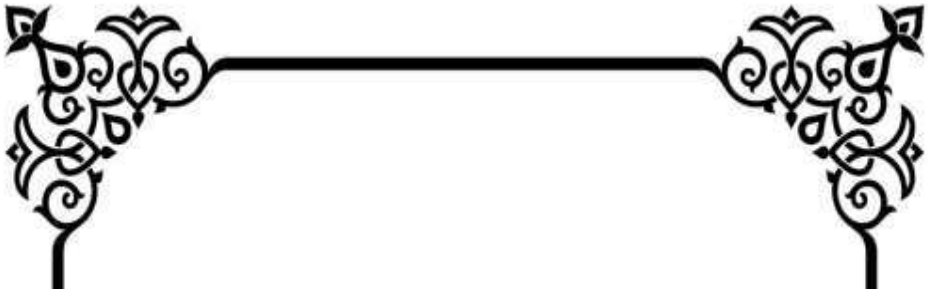

باب بَيَانِ أَنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا وَأَنَّهُ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ

[١] قال مسلم في «صحيحه» (١٤٨):

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَارِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، كَمَا تَارِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا**».

التحقيق

حديث صحيح.

يرويه ابن عمر ورواه عنه كل من؛

١ - محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ثقة)

أخرجه؛ ابن منده في «الإيمان» (٤١٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٧٢)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٢١٢)، وفي «الدلائل» (٢/ ٥٢٠).

من طرق عن شبابه عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢ -سالم بن عبد الله العدوي (ثقة ثبت)

أخرجه؛ لوين المصيصي في «جزئه» (١٨)

قال: ثنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَىٰ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.

وفيه:

- يحيىٰ بن المتوكل الضرير: ضعيف.
- المتوكل المديني: مجهول.

وأخرجه؛ تمام في «الفوائد» (١٠٨٨)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٢١١)

من طرق عن يَحْيَىٰ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا سَمِعَتْ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ يَحْيَىٰ: وَقَدْ رَأَيْتُ سَالِمًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ، أَلا لا غُرْبَةَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ مَا مَاتَ مُؤْمِنًا»

وفيه:

- يحيىٰ بن المتوكل: ضعيف.
- والدة يحيىٰ بن المتوكل: مجهولة.

٣ -نافع مولىٰ ابن عمر (ثقة ثبت)

رواه عنه كل من:

- **أيوب السختياني (ثقة ثبت)**

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه؛ ابن باكويه في «جزئه» (٣)، وتمام في «الفوائد» (١٠٨٩)

وفيه:

- زهير بن مروان: مجهول.
- بشر بن عبيد الدراسي: منكر الحديث.

- جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه؛ الشهاب في «المسند» (١٠٥٤)

- الليث بن أبي سليم (ضعيف)

أخرجه؛ البزار في «المسند» (٥٨٩٨)، والشهاب في «المسند» (١٠٥٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢] قال مسلم في «صحيحه» (١٤٨):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا، عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَدَأَ الإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ**».

التخريج

حديث صحيح.

أخرجه؛ ابن ماجه في «السنن» (٣٩٨٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦١٩٠)، وابن منده في «الإيمان» (٤١٥)، والآجري في «صفة الغرباء» (٤)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٧٠)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٢١٢)، وغيرهم.

من طرق عن مروان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

وقد رواه عن أبي هريرة كل من:

- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني (ثقة)

أخرجه؛ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣٧٠)، وأحمد في «المسند» (٨٨١٢)، وعفان بن مسلم في «حديثه» (٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (٤١٤)، وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٦٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٩١)، وغيرهم.

من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي، عن أبيه عن أبي هريرة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **عطاء بن أبي مسلم الخراساني (ضعيف يرسل عن أبي هريرة)**

أخرجه؛ إسحاق في «المسند» (٤٠٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٦٤)

من طريق إسحاق بن راهويه المروزي عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء عن أبي هريرة.

وكلثوم بن محمد بن أبي سدرة: ضعيف.

- **أبو حازم سلمان مولىٰ عزة (ثقة) واختلف عنه؛**

يَرْوِيهِ بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْجَحْشِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ الْجَحْشِيُّ عَنْ بَكْرٍ.

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَا يَصِحُّ وَاحِدٌ مِنْهُم.

وإليك بيانه.

❁ الوجه الأول

يَرْوِيهِ بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْجَحْشِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ الْجَحْشِيُّ عَنْ بَكْرٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ الْجَحْشِيُّ.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٩٦)

- **مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْجَحْشِيُّ.**

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٥٣٦)

❁ الوجه الثاني

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إبراهيم بن حمزة الزبيري (ثقة)

أخرجه؛ ابن بطة في «الإبانة» (٢٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٧٤)

❁ الوجه الثالث

وَرَوَاهُ أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَا يَصِحُّ وَاحُدٌ مِنْهُم.

أخرجه؛ الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٥٦)، وفي «المعجم الصغير» (١٠٤)، وفي «المعجم الكبير» (٥٨٦٧)، والدولابي في «الكنىٰ» (١٠٦٩)، والشهاب في «المسند» (١٠٥٥)

وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح: ثقة.

والخطأ من: بكر بن سليم الصواف: ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقد رواه بلفظ: «إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُصْلِحُونَ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ»

ولا يصح.

وقد روىٰ من طرق ضعيفة عن أبي هريرة، وفيما ذكرناهم كفاية.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣] قال أحمد في «المسند» (١٦٠٧):

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُوصَخْرٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْن أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ: أَنَّ أَبَا حَازِمٍ، حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا**»

التحقيق

حديث حسن.

أخرجه البزار في «المسند» (١١١٩)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٥٦)، وابن منده في «الإيمان» (٤١٦)، والدورقي في «مسند سعد» (٩٢)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٩٠)، وغيرهم.

من طرق عن عبد الله بن وهب به.

وجاءت رواية ابن منده بتعيين ابن سعد.

فقال: عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ هُوَ عَامِرٌ.

لذا فالحديث حسن.

وأبو صخر حميد بن زياد: لا بأس به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤] قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣٦٩)، وفي «المسند» (٢٦٠):

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ**»، **قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ»**.

التخريج

حديث حسن.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٧٧٥)، والدارمي في «السنن» (٢٧٥٥)، والترمذي في «الجامع» (٢٦٢٩)، وفي «العلل الكبير» (٦٨٨)، وابن ماجة في «السنن» (٣٩٨٨)، والبزار في «المسند» (٢٠٦٩)، والدورقي في «مسند سعد ابن أبي وقاص» (٩٣)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٤٩٧٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٠٨١)، وغيرهم.

من طرق عن حفص بن غياث به.

وقد تابعه أبو خالد سليمان بن حيان الجعفري.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٨٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٧٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٧٧).

ولفظه (...وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «نَوَازِعُ النَّاسِ»).

قَالَ ابْن عَدِيٍّ: لا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلا بِحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَبِهِ يُعْرَفُ، وَحَكَمَ النَّاسُ بِأَنَّهُ حَدِيثُهُ، عَنِ الأَعْمَشِ حَتَّىٰ حَدَّثَنَاهُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْخَضِرُ بْنُ أُمَيَّةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَلا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ غَيْرَ مَخْلَدِ بْنِ مَالِكٍ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير»: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ اسْمُهُ: عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥] قال عبد الله بن المبارك في «المسند» (٢٣)، وفي «الزهد» (٧٧٥):

عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، نا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ الْقَارِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «**طُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ، طُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ**»، فَقِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسِ سَوْءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ**»، وَكُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا آخَرَ حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**سَيَأْتِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ**»، قُلْنَا: وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ**».

التخريج

حديث ضعيف.

أخرجه أحمد في «المسند» (٦٦١٢، ٧٠٣٢)، والآجري في «صفة الغرباء» (٦)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٣٠٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٩٨٦).

من طرق عن ابن لهيعة به.

وآفته؛

تفرد عبد الله بن لهيعة بالحديث وإن كان من رواية القدماء عنه مثل ابن المبارك وقتيبة إلا أنه لا تطمئن النفس لتفرده.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦] قال عبد الله بن أحمد في «زوائده على المسند» (١٦٢٤٩):

قال عَبْد اللهِ بن أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ مَيْمُونَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَنَّة، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، ثُمَّ يَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟، قَالَ: «**الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُحَازَنَّ الْإِيمَانُ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ كَمَا يَحْوزُ السَّيْلُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الْإِسْلَامُ إِلَىٰ مَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا**».

التخريج

حديث منكر.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٩٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١١٤٢)، وابن وضاح في «البدع» (١٧٤)، والخطابي في «غريب الحديث» (١١٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٦٨٨).

من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وفيه؛

❋ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: متروك.

❋ ويوسف بن سليمان: مجهول.

❋ إسماعيل بن عياش: ضعيف في غير روايته عن أهل بلده، وهذه منها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧] قال الطبراني في «المعجم الكبير» (٦١٤٧):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلافُ، ثنا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا**».

التخريج

حديث منكر.

أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٤٧٣)

وفيه؛

❋ عبيس بن ميمون التيمي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٨] قال الدولابي في «الكنى» (١٠٦٩):

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو سُلَيْمٍ بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُصْلِحُونَ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ**».

التخريج

حديث منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٦٧)، وفي «المعجم الصغير» (١٠٤)، وفي «المعجم الأوسط» (٣٠٥٦)، والشهاب في «المسند» (١٠٥٥)

من طرق عن بكر بن سليم به.

وفيه؛

❁ بكر بن سليم الصواف: ضعيف الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

وقال ابن معين: لا أعرفه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٩] قال البزار في «المسند» (٣٣٩٧):

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي الْحُنَيْنِيَّ، قَالَ: عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ**».

التخريج

حديث منكر جدًّا.

يرويه كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده، ورواه عنه كل من؛

❁ إسحاق بن إبراهيم الحنيني (ضعيف الحديث)

أخرجه الشهاب في «المسند» (١٠٥٢، ١٠٥٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٩٠٢)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٣٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٢١٥).

وزادوا: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُحْيُونَ سُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا عِبَادَ اللهِ».

❁ إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي (لين الحديث)

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٢١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٩٩)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٠).

ولفظه: «إِنَّ الدِّينَ غَرِيبًا بَدَأَ، وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، يَتَمَسَّكُونَ بَعْدِي بِسُنَّتِي».

وهو حديث منكر جدًّا ففيه؛

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني: منكر الحديث يروي عن أبيه عن جده أحاديث مناكير.

❋ **عبد الله بن عمرو بن عوف المزني: مجهول.**

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٠] قال الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٥٩):

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجُرْجَرَانِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ الْفِلَسْطِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَلا يُمَارُونَ فِي دِينِ اللهِ، وَلا يُكَفِّرُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ**».

التخريج

حديث منكر جدًّا.

أخرجه الآجري في صفة الغرباء (٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٩٣، ٢٩٦)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٠٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٥٠٦)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٢١٠).

من طرق عن كثير بن مروان به.

وفيه؛

❁ كثير بن مروان الفهري: ضعيف وقد كذبه يحيىٰ بن معين.

❁ عبد الله بن يزيد الدمشقي: قال أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١١] قال تمام الرازي في «الفوائد» (١٠٠١):

أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَمَانٍ الْقُرَشِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ، ثنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّحَبِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ**»

التخريج

حديث واهٍ جدًّا.

ففيه؛

- إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي: لم يسمع من واثلة.
- المؤمل بن سعيد الرحبي: منكر الحديث.
- سليمان بن سلمة الخبائري: متروك الحديث.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٢] قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩١٥):

حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ وَثِيمَةَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ الْفُرَاتِ الْمِصْرِيُّ أَبُو رِفَاعَةَ، قَالَ: نَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ**» قَالَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَصْلُحُونَ حِينَ يَفْسَدُ النَّاسُ**».

التحقيق

حديث منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٧١٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٨٩)، وابن بشران في «الأمالي» (١٩٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٧٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٢٠٩).

من طرق عن عبد الله بن صالح به.

وفيه؛

❋ عبد الله بن صالح الجهني: ضعيف.

❋ أبو عياش بن النعمان المعافري: مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٣] قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٩٧٧):

حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ**»، قَالُوا: وَمَا هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُصْلِحُونَ عَنْدَ فَسَادِ النَّاسِ**».

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا.

ففيه؛

❋ أبو عياش بن النعمان المعافري: مجهول.

❋ عبد الله بن لهعية: ضعيف ومدلس.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

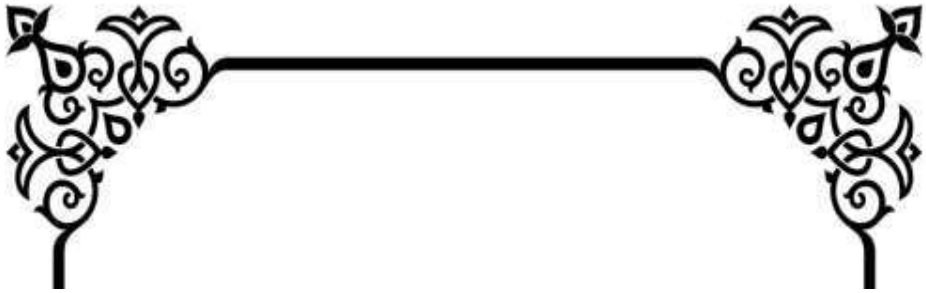

بَابُ افْتِرَاقِ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً

[١٤] قال أحمد في «المسند» (٢٧٥١٠):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ، أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**».

التخريج

حديث ضعيف.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٦٤٠)، وابن ماجة في «السنن» (٣٩٩١)، وأبو داود في «السنن» (٤٥٩٦)، والمروزي في «السنة» (٥٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٥٩١٠، ٥٩٧٨، ٦١١٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٤٧،٦٧٣١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦، ١٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٠٨)، وغيرهم.

من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وبعضهم فيه زيادة ونقصان في اللفظ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وهو ضعيف لتفرد محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وهو ضعيف الحديث.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيىٰ بن معين عن محمد بن عمرو، فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له، وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث به مرة أخرىٰ عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقال إبراهيم بن يعقوب السعدىٰ الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهىٰ حديثه.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ.

قال النسائي: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ثقة.

وقال أبو أحمد بن عدي: له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم علىٰ بعض، ويروي عنه مالك غير حديث في «الموطأ»، وأرجو أنه لا بأس به.

وضعفه الدارقطني. وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان يخطئ.

وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط، وإلىٰ الضعف ما هو.

وقال الحاكم: قال ابن المبارك: لم يكن به بأس.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، يستضعف.

لذا فقد روىٰ له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم في المتابعات.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أيضا أين أصحاب أبي سلمة الملازمين له والمكثرين عنه كالزهري وغيره حتىٰ يتفرد محمد بن عمرو بهذا الحديث.

وقَالَ أَبُو عِيسَىٰ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٥] قال أحمد في «المسند» (١٢٠٧٠):

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَهَلَكَتْ سَبْعُونَ فِرْقَةً، وَخَلَصَتْ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، تَهْلِكُ إِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ فِرْقَةً، وَتَخْلُصُ فِرْقَةٌ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ؟ قَالَ: «**الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ**».

التخريج

حديث ضعيف.

ففيه؛

❋ عبد الله بن لهيعة: ضعيف.

❋ سعيد بن أبي هلال الليثي: روايته عن أنس مرسلة. قال المزي ويقال عن أنس مرسل.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٦] قال أبو يعلىٰ في «المسند» (٣٩٤٤):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلا السَّوَادَ الأَعْظَمَ**»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ: يَعْنِي الْجَمَاعَةَ.

التخريج

حديث ضعيف.

أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (٣٩٣٨)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٢٧٠)، والآجري في «الشريعة» (٢٧)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٠٤)

من طرق عن مبارك عن عبد العزيز به.

وفيه؛

❁ مبارك بن سحيم بن عبد الله البناني: متروك الحديث منكر الحديث ويروي عن عبد العزيز المناكير.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٧] قال ابن ماجة في «السنن» (٣٩٩٣):

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ**»

التخريج

حديث ضعيف.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤)، وابن المقرئ في «المعجم» (٤٣٣)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٣٦)، والضياء في «المختارة» (٢٢٣٨،٢٢٣٩)

من طرق عن الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي حدثنا قتادة عن أنس.

والحديث فيه؛

❋ عنعنة قتادة.

❋ والوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث إلىٰ آخر السند.

✍ **قلت:** وهذا الإسناد معلول بل الصحيح عن الأوزاعي أنه رواه عن يزيد الرقاشي عن أنس.

رواه عن الأوزاعي جماعة وهم؛

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (ثقة)**

أخرجه المروزي في «السنة» (٥٤)

❋ **أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري (ثقة إمام حافظ)**

أخرجه قوام السنة في «الحجة» (١٤)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٦٥)

❋ **الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد (ثقة إمام عابد)**

أخرجه قوام السنة في «الحجة» (١٤)

❋ **عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (ثقة مأمون)**

أخرجه قوام السنة في «الحجة» (١٤)

❋ **معاوية بن صالح الحضرمي (ضعيف)**

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٣٩١٥)، والطبري في «التفسير» (٥/ ٦٤٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٤٦)، وقوام السنة في «الحجة» (١٤)

❋ **يحيىٰ بن عبد الله البابلتي (ضعيف)**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٧٢)

ولفظه: عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، قَالَ: «ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرُوا قُوَّتَهُ فِي الْجِهَادِ وَاجْتِهَادَهُ فِي الْعِبَادَةِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي كُنَّا نَذْكُرُه، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لأَرَىٰ وَجْهَهُ سَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ»، ثُمَّ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَدَّثْتَ نَفْسَكَ حِينَ أَشْرَفْتَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ مَضَىٰ فَاخْتَطَّ مَسْجِدًا وَصَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَهَابَ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ»، فَقَالَ: «مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: وَجَدْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَائِمًا يُصَلِّي فَهِبْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ»، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا، قَالَ: «أَنْتَ لَهُ إِنْ أَدْرَكْتَهُ»، فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدِ انْصَرَفَ، فَرَجَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: وَجَدْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَدِ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي لَوْ قَتَلْتَهُ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ بَعْدَهُ مِنْ أُمَّتِي»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلا وَاحِدَةً»، قَالَ يَزِيدُ: وَهِيَ الْجَمَاعَةُ.

❋ **الوليد بن مسلم القرشي (ثقة مدلس)**

أخرجه الطبري في «التفسير» (٥/ ٦٤٧)

وفيه: عبد الكريم بن أبي عمير الدهان: مجهول.

✍ **قلت:** ورواه عن يزيد الرقاشي كل من؛

❋ **عكرمة بن عمار العجلي (صدوق)**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧٢) معلقا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **عمرو بن سعد الفدكي (ثقة)**

أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٦٥)

❋ **محمد بن يعقوب اليمامي (يروي المناكير)**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٣٦١)

❋ **معمر بن راشد (ثقة حافظ)**

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٦٧٤) ورواه عن معمر عن يزيد الرقاشي مرسلا.

✍ **قلت:** فبهذه المتابعات عن الأوزاعي، وكذلك الروايات عنه يتبين أن الحديث عن قتادة لا يصح.

كما أن الحديث ضعيف جدًّا ففيه؛

❋ **أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشي**: متروك الحديث قال أبو حاتم الرازي: كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، وفي حديثه ضعف.

✍ **قلت:** وربما يكون الوليد بن مسلم رواها عن أبي عمرو ولم ينسبه ثم نسبه خطأ من روى عنه فظنوا أنه أبو عمرو الأوزاعي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٨] قال أبو يعلىٰ في «المسند» (٣٦٦٨):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلا، قَالَ فِيهِ وَحَدَّثَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الأُمَمِ، فَقَالَ: «**تَفَرَّقَتْ أُمَّةُ مُوسَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، سَبْعُونَ مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَتَفَرَّقَتْ أُمَّةُ عِيسَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، إِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ**»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَتَعْلُوا أُمَّتِي عَلَىٰ الْفِرْقَتَيْنِ جَمِيعًا بِمِلَّةٍ، اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ**»، قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**الْجَمَاعَاتُ**»، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَلا فِيهِ قُرْآنًا: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف:١٥٩]، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّةَ عِيسَىٰ فَقَالَ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [المائدة:٦٥] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة:٦٦]، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّتَنَا: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف:١٨١].

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٥)، وابن بطة في «الإبانة الكبرىٰ» (٢٠٢)

وفيه؛

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي: ضعيف منكر الحديث اختلط وتغير.

❋ زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو أسامة: ثقة لكنه مرسل ويدلس وقد عنعنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٩] قال أحمد في «المسند» (١١٧٩٨):

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الْمَاجِشُونَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ الْنُمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ افْتَرَقَتْ عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأَنْتُمْ تَفْتَرِقُونَ عَلَىٰ مِثْلِهَا، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً**»

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا.

ففيه:

❋ زياد بن عبد الله النميري: ضعيف الحديث وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات.

❋ صدقة بن يسار الجزري: ثقة يدلس وقد عنعنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٠] قَالَ أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (٥٧٩):

ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: ثنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَىٰ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلا فِرْقَةً وَاحِدَةً»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا تِلْكَ الْفِرْقَةُ؟ قَالَ: **«مَا كَانَ عَلَىٰ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي»**

التخريج

حديث منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٦٥٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٨٨٦، ٧٨٤٠)، وفي «المعجم الصغير» (٢٥٦)، و الجوزقاني في «الأباطيل» (٢٨٣)، والضياء في «المختارة» (٢٤٤٧)

من طرق عن عبد الله بن سفيان به.

وقال العقيلي: لَيْسَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَصْلٌ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الأَفْرِيقِيِّ.

وعبد الله بن سفيان الخزاعي: هو آفة الحديث وهو مجهول.

والعجب من قول الجوزقاني: هَذَا حَدِيثٌ عَزِيزٌ حَسَنٌ مَشْهُورٌ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ كَأَنَّهُمْ بُدُورٌ وَأَقْمَارٌ.

ورواه عن يحيىٰ بن سعيد كل من؛

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❁ **أبرد بن الأشرس (وضاع)**

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٣٤٧)

بلفظ: «تُفَرَّقُ أُمَّتِي عَلَىٰ سَبْعِينَ أَوْ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ إِلا فِرْقَةً وَاحِدَةً»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الزَّنَادِقَةُ وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ»

قال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ، يعني: تفترق أمتي علىٰ سبعين فرقة. انتهىٰ.

وقال: لا يرجع منه إلىٰ صحة ولعل الحديث لياسين بن معاذ وليس له أصل عن يحيىٰ، وَلا سعد ابني سعيد.

❁ **يَاسِينُ بْنُ مُعَاذٍ الزَّيَّاتُ الْكُوفِيُّ، أَبُو خَلَفٍ (منكر الحديث)**

أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢٤٨)

قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَرَوَىٰ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ، عَن ابْنُ مَعِينٍ: لَيْس بِشَيْءٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

✍ **قلت:** وقد رواه يَاسِينُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أخرجه البزار في «المسند» (٦٢١٤)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٥٣٦)، والجوزقاني في «الأباطيل» (٢٨١)

بلفظ: «تَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَىٰ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً إِنِّي لأَعْلَمُ أَهْدَاهَا،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالُوا: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟، قَالَ: الْجَمَاعَةُ»

قال ابن عدي: ولياسين الزيات غير ما ذكرت عن الزَّهْرِيّ، وعن غيره، وكل رواياته أو عامتها غير محفوظة.

والعجب من قول الجوزقاني: هَذَا حَدِيثٌ عَزِيزٌ حَسَنٌ مَشْهُورٌ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ كَأَنَّهُمْ بُدُورٌ وَأَقْمَارٌ.

أيضا إسناد يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن أنس: قال البرديجي: هي صحاح، وهي ثلاثة أحاديث. منها حديث فيه اضطراب. وسائر حديث يحيىٰ، عن أنس، فيها نظر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢١] قال الآجري في «الشريعة» (٢٦):

أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرْبٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ يَعْنِي ابْنَ سَوَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا ابْنَ سَلامٍ، عَلَىٰ كَمْ تَفَرَّقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ؟**»، قَالَ: عَلَىٰ وَاحِدَةٍ وَسَبْعِينَ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ يَشْهَدُ عَلَىٰ بَعْضٍ بِالضَّلالَةِ، قَالُوا: أَفَلا تُخْبِرُنَا لَوْ قَدْ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا فَتَفَرَّقَ أُمَّتُكَ، عَلَىٰ مَا يَصِيرُ أَمْرُهُمْ؟ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**بَلَىٰ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقُوا عَلَىٰ مَا قُلْتَ وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ مَا افْتَرَقَتْ عَلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَسَتَزِيدُ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ**»

التحقيق

حديث منكر.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢٠٣)

وفيه؛

❋ طريف بن سلمان الكوفي: منكر الحديث ليس بشيء.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٢] قال الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٣٥):

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابٍ الطِّيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَهْرَامَ الرَّيْحَانِيُّ، بِهَمَذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلا فِرْقَةً وَاحِدَةً**»

التحقيق

حديث واهٍ جدًّا.

ففيه؛

❋ بشر بن الحسين الأصبهاني: متهم بالكذب. يروي عن الزبير بواطيل.

❋ الحجاج بن يوسف الهمداني: مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٣] قال أحمد في «المسند» (١٦٤٩٠):

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَوْزَنِيُّ - قَالَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْحَرَازِيُّ -، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَامَ حِينَ صَلَّىٰ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ افْتَرَقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً** - يَعْنِي: الْأَهْوَاءَ -، **كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَىٰ الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ، لَا يَبْقَىٰ مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ**» وَاللهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ ﷺ، لَغَيْرُكُمْ مِنَ النَّاسِ أَحْرَىٰ أَنْ لَا يَقُومَ بِهِ.

التخريج

حديث منكر.

أخرجه الدرامي في «السنن» (٢٥١٨)، وأبو داود في «السنن» (٤٥٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٩،٦٥،٢)، والمروزي في «السنة» (٥٢،٥١)، والآجري في «الشريعة» (٢٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٨٥،٨٨٤)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٠٥)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ١٩١)، وغيرهم.

من طرق عن صفوان به.

وآفته؛

أزهر، وقد اختلف في تسميته فقد ذكره المزي في تهذيب الكمال، ونقل

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قول البخاري: أزهر بن يزيد، وأزهر بن سعيد، وأزهر بن عبد الله، الثلاثة واحد، نسبوه مرة: مرادي، ومرة: حمصي، ومرة هوزني، ومرة حرازي.

✍ **قلت:** ولم يوثقه أحد معتبر.

لذلك فهو مجهول. وقد قال أبو داود السجستاني: يسب عليا إني لأبغضه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٤] قال ابن ماجة في «السنن» (٣٩٩٢):

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**افْتَرَقَتْ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتْ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ**» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**الْجَمَاعَةُ**»

التخريج

حديث منكر.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩)، وفي «مسند الشاميين» (٩٨٨)، وغيرهم.

من طرق عن عباد بن يوسف به.

وآفته؛

❁ **عباد بن يوسف الكندي: ضعيف.**

قال ابن عدي: وعباد بن يوسف هذا روىٰ عن أهل الشام، وَهو شامي حمصي وروىٰ عن صفوان بن عَمْرو وغيره أحاديث ينفرد بها.

وقال ابن حجر: مقبول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٥] قال البزار في «المسند» (٢٧٥٥):

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَىٰ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ يُحَرِّمُونَ الْحَلالَ، وَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ**»، وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ إِلا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

التحقيق

حديث منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٧٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٨،٤٩٧/ ٢٥٣)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٧٨٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٤١١)،والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤،٥٤٧/ ٤٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥/ ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥)، وغيرهم.

من طرق عن عيسىٰ بن يونس، عن حريز به.

قد حدث به جماعة عن عيسىٰ بن يونس.

لكنهم جميعًا سرقوه من نعيم بن حماد.

نقل الخطيب بإسناده في «تاريخ بغداد» (إلىٰ عبد الغني بن سعيد المصري قال: كُلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ غَيْرَ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ فَإِنَّمَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَخَذَهُ مِنْ نُعَيْمٍ، وَبِهَذَا الْحَدِيثِ سَقَطَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، إِلا أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ لَمْ يَكُنْ يَنْسِبُهُ إِلَىٰ الْكَذِبِ، بَلْ كَانَ يَنْسِبُهُ إِلَىٰ الْوَهْمِ.

وقال البيهقي في «المدخل» (٢٠٧): تَفَرَّدَ بِهِ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَسَرَقَهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَهُوَ مُنْكَرٌ، وَفِي غَيْرِهِ مِنْ أَحَادِيثِ الصِّحَاحِ الْوَارِدَةِ فِي مَعْنَاهُ كِفَايَةٌ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ إِلا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

وقال ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٩٩٧): وَرُوِيَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الَّذِي يَرْوِيهِ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ، وَنَحْوَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ.

وقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا إِنَّمَا يُعْرَفُ بِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٦] قال عبد بن حميد في «المسند» (١٤٨):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَلَنْ تَذْهَبَ اللَّيَالِي، وَلا الأَيَّامُ حَتَّىٰ تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَلَىٰ مِثْلِهَا** أَوْ قَالَ: **عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ، وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي النَّارِ إِلا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ**»

التخريج

حديث منكر.

أخرجه البزار في «المسند» (١٢٩٩)، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٨٦)، والمروزي في «السنة» (٥٨)، وابن بطة في «الإبانة» (١٩٨،١٩٩)، والآجري في «الشريعة» (٢٨)، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٣٤٥)

من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

وفيه؛

❋ موسىٰ بن عبيدة الربذي: منكر الحديث.

❋ عبد الله بن عبيدة الربذي: قال أحمد بن حنبل: لا يشتغل به ولا بأخيه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٧] قال الطبري في «التفسير» (٢٢/ ٤٣٠):

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: ثَنَا دَاودُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: ثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، قَالَ: ثَنَا عَقِيلٌ الْجَعْدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهُمْ ثَلاثٌ وَهَلَكَ سَائِرُهُمْ: فِرْقَةٌ مِنَ الثَّلاثِ آزَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلَتْهُمْ عَلَىٰ دِينِ اللهِ وَدِينِ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَتَلَتْهُمُ الْمُلُوكُ وَفِرْقَةٌ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ، فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمِهِمْ يَدْعُونَهُمْ إِلَىٰ دِينِ اللهِ وَدِينِ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَتَلَهُمُ الْمُلُوكُ، وَنَشَرَتْهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ وَفِرْقَةٌ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ، وَلا بِالْمُقَامِ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمِهِمْ يَدْعُونَهُمْ إِلَىٰ دِينِ اللهِ وَدِينِ عِيسَىٰ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَحِقُوا بِالْبَرَارِي وَالْجِبَالِ، فَتَرَهَّبُوا فِيهَا، فَهُوَ قَوْلُ اللهِ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ﴾** [الحديد:٢٧] قَالَ: «**مَا فَعَلُوهَا إِلا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ، ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾** [الحديد:٢٧] قَالَ: «**مَا رَعَاهَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ حَقَّ رِعَايَتِهَا**»، **﴿فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ﴾** [الحديد:٢٧] قَالَ: «**وَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي**» قَالَ: **﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾** [الحديد:٢٧] قَالَ: «**فَهُمُ الَّذِينَ جَحَدُونِي وَكَذَّبُونِي**»

التحقيق

حديث منكر.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠)، والواحدي في «التفسير» (١٢١٦)، والبغوي في «التفسير» (٩٢٥) مختصرًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفيه؛

❋ **عقيل بن يحيىٰ الجعدي: منكر الحديث جدًّا.**

وفي إسناد الطبري؛

❋ **داود بن المحبر الطائي: وضاع.**

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٨] قال ابن أبي عاصم في «السنة» (٧١):

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلا ثَلاثٌ**»

التحقيق

حديث منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٣٥٧)

وزاد الطبراني: «فِرْقَةٌ أَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ، فَدَعَتْ إِلَىٰ دِينِ عِيسَىٰ، فَأُخِذَتْ فَقُتِلَتْ بِالْمَنَاشِيرِ، وَحُرِّقَتْ بِالنِّيرَانِ، فَصَبَرَتْ حَتَّىٰ لَحِقَتْ بِاللهِ، ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّة، وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ، فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ، فَتَعَبَّدَتْ وَتَرَهَّبَتْ، وَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فَقَالَ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد:٢٧] إِلَىٰ ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الحديد:٢٧]، وَفِرْقَةٌ مِنْهُمْ آمَنَتْ، فَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَصَدَّقُونِي، وَهُمُ الَّذِينَ ﴿رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحديد:٢٧]، ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الحديد:٢٧]، وَهُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي وَلَمْ يُصَدِّقُونِي، وَلَمْ يَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَهُمُ الَّذِينَ فَسَّقَهُمُ اللهُ»

والحديث منكر ففيه؛

❋ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود؛ ثقة لكنه عن أبيه مرسل. قال بن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

معين لم يسمع من أبيه وقال بن المديني لقي أباه وسمع منه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الصلاة وقال العجلي يقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفا واحدا محرم الحرام.

❋ **بكير بن معروف الأسدي**: ضعيف الحديث. قال أحمد: ما أرىٰ به بأسا، ومرة: ذاهب الحديث. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية ولا أعلم يروي عنه غير الوليد بن مسلم ومن أهل خراسان من يروي عنه غير محمد بن مزاحم وغيره وهو قليل الروايات وأرجو أنه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جدًّا. وقال أبو حاتم: ما أرىٰ به بأسا. وقال أبو داود: لا بأس به.

لذلك فهذا الراوي محله في المتابعات وليس في الاحتجاج.

❋ **الوليد بن مسلم القرشي**: ثقة مدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث فيما بعد شيخه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٩] قال ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٨٢٩):

حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهُ، إِلَّا شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللهِ، أَوْ شَيْئًا فَقَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ، اخْتَرَعُوا كِتَابًا مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ، اسْتَهْوَتْهُ قُلُوبُهُمْ، وَاسْتَحْلَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ وَاسْتَلَذَّتْهُ، وَكَانَ الْحَقُّ يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ كَثِيرٍ مِنْ شَهَوَاتِهِمْ، فَقَالُوا: تَعَالَوْا نَدْعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ كِتَابِنَا هَذَا، فَمَنْ تَابَعَنَا عَلَيْهِ تَرَكْنَاهُ، وَمَنْ كَرِهَ أَنْ يُتَابِعَنَا قَتَلْنَاهُ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ فَقِيهٌ، فَلَمَّا رَأَىٰ مَا يَصْنَعُونَ، عَمَدَ إِلَىٰ مَا يَعْرِفُ مِنْ كِتَابِ اللهِ فَكَتَبَهُ فِي شَيْءٍ لَطِيفٍ، ثُمَّ أَدْرَجَهُ فَجَعَلَهُ فِي قَرْنٍ، ثُمَّ عَلَّقَ ذَلِكَ فِي عُنُقِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْقَتَلَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: يَا هَؤُلَاءِ، إِنَّكُمْ قَدْ أَفْشَيْتُمُ الْقَتْلَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَادْعُوا فُلَانًا فَاعْرِضُوا عَلَيْهِ كِتَابَكُمْ، فَإِنَّهُ إِنْ تَابَعَكُمْ فَسَيُتَابِعُكُمْ بَقِيَّةُ النَّاسِ، وَإِنْ أَبَىٰ فَاقْتُلُوهُ، فَدَعَوْا فُلَانًا ذَلِكَ الْفَقِيهَ، فَقَالُوا: تُؤْمِنُ بِمَا فِي كِتَابِنَا؟ قَالَ: وَمَا فِيهِ؟ اعْرِضُوهُ عَلَيَّ، فَعَرَضُوهُ عَلَيْهِ إِلَىٰ آخِرِهِ، ثُمَّ قَالُوا: أَتُؤْمِنُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، آمَنْتُ بِمَا فِي هَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ الْقَرْنِ، فَتَرَكُوهُ، فَلَمَّا مَاتَ، نَبَشُوهُ فَوَجَدُوهُ مُتَعَلِّقًا ذَلِكَ الْقَرْنَ، فَوَجَدُوا فِيهِ مَا يُعْرَفُ مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: يَا هَؤُلَاءِ، مَا كُنَّا نَسْمَعُ هَذَا، أَصَابَهُ فِتْنَةٌ، فَافْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَخَيْرُ مِلَلِهِمْ، مِلَّةُ أَصْحَابِ ذِي الْقَرْنِ».

التحقيق

حديث منكر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ففيه؛

منصور بن المعتمر السلمي: ثقة ثبت وله أصحاب قد لازموه وصحبوه واتقنوا حديثه كـ الثوري، وشعبة، وجرير الضبي، وحماد بن زيد، وغيرهم.

❋ فتفرد الحجاج بن دينار الأشجعي عنه دليل علىٰ النكارة فأين أصحاب منصور من هذا الحديث.

❋ **والحجاج بن دينار** قد غمزه عدة من أهل النقد كـ أبي حاتم الرازي، والعقيلي، وابن معين، والبخاري، وابن خزيمة، والدارقطني. فتفرده بهذا الحديث عن المنصور بن المعتمر دليل علىٰ نكارة الحديث.

❋ **شهاب بن خراش الشيباني**: قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

❋ **أيضا تفرد الربيع بن عميلة الفزاري** بهذا الحديث عن ابن مسعود والربيع كوفي فليس من أهل المدينة فأين أهل المدينة من الحديث وأين أصحاب عبد الله بن مسعود منه. والربيع ليس من أصحاب ابن مسعود بل من المقلين جدًّا فيه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٠] قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠٧٥):

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ، أنا أَبُو سَعِيدِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، نا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ عَمَلِيَةَ، نا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا مَا سَمِعْنَا حَدِيثًا هُوَ أَحْسَن مِنْهُ إِلا كِتَابَ اللهِ، وَرِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمُ اخْتَرَعُوا كِتَابًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمُ اسْتَهْوَتْهُ قُلُوبُهُمْ، واسْتَحْلَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ، وَكَانَ الْحَقُّ يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ كَثِيرٍ مِنْ شَهَوَاتِهِمْ حَتَّىٰ نَبَذُوا كِتَابَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ، فَقَالَ: اعْرِضُوا هَذَا الْكِتَابَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنْ تَابَعُوكُمْ عَلَيْهِ فَاتْرُكُوهُمْ، وَإِنْ خَالَفُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، قَالَ: لا، بَلِ ابْعَثُوا إِلَىٰ فُلانٍ رَجُلٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَإِنْ تَابَعَكُمْ لَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ، وَإِنْ خَالَفَكُمْ فَاقْتُلُوهُ، فَلَنْ يَخْتَلِفَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَهُ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأَخَذَ وَرَقَةً فَكَتَبَ فِيهَا كِتَابَ اللهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي قرنٍ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ ثُمَّ لَبِسَ عَلَيْهَا الثِّيَابَ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَقَالُوا: أَتُؤْمِنُ بِهَذَا؟ فَأَشَارَ إِلَىٰ صَدْرِهِ يَعْنِي الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْقرنِ، فَقَالَ: آمَنْتُ بِهَذَا، وَمَا لِي لا أُومِنُ بِهَذَا؟ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، قَالَ: وَكَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَغُشُّونَهُ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَتَوْهُ فَلَمَّا نَزَعُوا ثِيَابَهُ وَجَدُوا الْقرنَ فِي جَوْفِهِ الْكِتَابُ، فَقَالُوا: أَلا تَرَوْنَ إِلَىٰ قَوْلِهِ: آمَنْتُ بِهَذَا، وَمَا لِي لا أُومِنُ بِهَذَا؟ فَإِنَّمَا عَنَىٰ بِهَذَا، هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْقرنِ، قَالَ: فَاخْتَلَفَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، خَيْرُ مِلَلِهِمْ أَصْحَابُ ذِي الْقرنِ**»، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَإِنَّ مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ سَيَرَىٰ مُنْكَرًا، وَبِحَسْبِ امْرِئٍ يَرَىٰ مُنْكَرًا لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ أَنْ يُعْلِمَ اللهَ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارِهٌ.

التحقيق

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حديث منكر.

ففيه؛

❋ تفرد الربيع بن عميلة الفزاري بهذا الحديث عن ابن مسعود والربيع كوفي فليس من أهل المدينة فأين أهل المدينة من الحديث؟ وأين أصحاب عبد الله بن مسعود منه؟ والربيع ليس من أصحاب ابن مسعود بل من المقلين جدًّا فيه.

❋ وسليمان بن مهران الأعمش: ثقة حافظ لكنه مدلس وقد عنعنه.

✍ **قلت**: وتفرد أهل الكوفة بهذا الحديث وأصله مدني؛ مما يدل دلالة قاطعة علىٰ نكارته فقد قال الزهري: في حديث أهل الكوفة دغل كثير. وقال عبد الحمن بن مهدي: أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣١] قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٨٨٨):

حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو مُرَيٍّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءُوا بِسَبْعِينَ رَأْسًا مِنْ رُءُوسِ الْحَرُورِيَّةِ فَنُصِبَتْ عَلَىٰ دُرْجِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: كِلَابُ جَهَنَّمَ، شَرُّ قَتْلَىٰ قُتِلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، وَمَنْ قَتَلُوا خَيْرُ قَتْلَىٰ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، وَبَكَىٰ فَنَظَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: يَا أَبَا غَالِبٍ، إِنَّكَ مِنْ بَلَدِ هَؤُلَاءِ؟ قلت: نَعَمْ، قَالَ: أَعَاذَكَ قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: اللهُ مِنْهُمْ قَالَ: تَقْرَأُ آلَ عِمْرَانَ؟ قلت: نَعَمْ، قَالَ: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۘ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران:٧] قَالَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ [آل عمران:١٠٦] قلت: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنِّي رَأَيْتُكَ تُهْرِيقُ عَبْرَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَحْمَةً لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: «**افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ وَاحِدَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَزِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِرْقَةً وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ، عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ، وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا، وَمَا عَلَىٰ الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفُرْقَةِ وَالْمَعْصِيَةِ**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَمِنْ رَأْيِكَ تَقُولُ، أَمْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ، قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ حَتَّىٰ ذَكَرَ سَبْعًا.

التحقيق

حديث منكر، وقد سبق بيانه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٢] قال الترمذي في «الجامع» (٢٦٤١):

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أُمَّتِي مَا أَتَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَىٰ أُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي**»، قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مُفَسَّرٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

التحقيق

حديث منكر.

أخرجه المروزي في «السنة» (٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٥٩)، وابن بطة في «الإبانة» (١،١٩٧،٣٣١)، والآجري في «الشريعة» (٢٤)، وابن وضاح في «البدع» (٢٥٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٢٨)، وغيرهم.

من طرق عن الإفريقي به.

وفيه؛

❋ عبد الرحمن بن زياد الإفريقي: منكر الحديث. قال علي بن المديني: كان أصحابنا يضعفونه، وأنكروا عليه أحاديث تفرد بها لا تعرف. وقريب منه قول ابن معين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٣] قَالَ أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (٦٩٢):

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ وَاحِدَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلا وَاحِدَةً**» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**السَّوَادُ الأَعْظَمُ**».

التخريج

حديث منكر.

ففيه؛

- جدة عمرو بن قيس الملائي: لا تعرف.
- شجاع بن الوليد السكوني: قال ابن حجر: صدوق ورع له أوهام.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٤] قال ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٥):

ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام بِالْوَحْيِ، فَتَغَشَّىٰ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ مَكَثَ طَوِيلا حَتَّىٰ سُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ كُشِفَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ يَعْرَقُ عَرَقًا شَدِيدًا، وَإِذَا هُوَ قَابِضٌ عَلَىٰ شَيْءٍ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ يَعْرِفُ كُلَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّخْلِ؟**» قَالَتِ الأَنْصَارُ: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ، نَعْرِفُ كُلَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّخْلِ، قَالَ: «**مَا هَذِهِ؟**» فَفَتَحَ يَدَهُ، قَالُوا: هَذِهِ نَوَاةٌ، فَقَالَ: «**نَوَاةُ أَيِّ شَيْءٍ؟**» قَالُوا: نَوَاةُ سَنَةٍ، قَالَ: «**صَدَّقْتُمْ، جَاءَكُمْ جِبْرِيلُ عليه السلام يَتَعَهَّدُ دِينَكُمْ: لَتَسْلُكُنَّ سُبُلَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، وَلَتَأْخُذُنَّ بِمِثْلِ أَخْذِهِمْ إِنْ شِبْرًا فَشِبْرٌ، فَإِنْ ذِرَاعًا فَذِرَاعٌ، وَإِنْ بَاعًا فَبَاعٌ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ، أَلا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَىٰ مُوسَىٰ عَلَىٰ سَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَلالَةٌ إِلا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ الإِسْلامُ وَجَمَاعَتُهُمْ، وَإِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَىٰ عِيسَىٰ عليه السلام عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَلالَةٌ إِلا فِرْقَةُ الإِسْلامِ وَجَمَاعَتُهُمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَلالَةٌ إِلا فِرْقَةُ الإِسْلامِ وَجَمَاعَتُهُمْ**».

التحقيق

حديث منكر.

أخرجه المروزي في «السنة» (٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣)، والآجري في «الشريعة» (٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٢٩)

وفيه؛

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني**: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه، إلا علىٰ سبيل التعجب.

وقال الشافعي: أحد الكذابين، أو هو ركن من أركان الكذب.

❋ عبد الله بن عمرو المزني: مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٥] قال الآجري في «الشريعة» (١٠٧):

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ أَيْضًا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ الْفِلَسْطِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالُوا: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَمَارَىٰ فِي شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ، ثُمَّ انْتَهَرَنَا، فَقَالَ: «**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لا تُهَيِّجُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ وَهَجَ النَّارِ ثُمَّ قَالَ: أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَوَ لَيْسَ عَنْ هَذَا نُهِيتُمْ، أَوَ لَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا؟ ثُمَّ قَالَ: ذَرُوا الْمِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ، وَيُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْوَانِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ لا تُؤْمَنُ فِتْنَتُهُ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ يُورِثُ الشَّكَّ وَيُحْبِطُ الْعَمَلَ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لا يُمَارِي، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ حَسَرَاتُهُ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَكَفَىٰ بِكَ إِثْمًا لا تَزَالُ مُمَارِيًا، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِيَ لا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلاثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ: فِي وَسَطِهَا، وَرِبَاضِهَا، وَأَعْلاهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي رَبِّي تَعَالَىٰ عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، الْمِرَاءُ ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ مِنْكَ بِالتَّحْرِيشِ، وَهُوَ الْمِرَاءُ فِي الدِّينِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَىٰ عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا عَلَىٰ الضَّلالَةِ، إِلا السَّوَادَ الأَعْظَمَ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا السَّوَادُ الأَعْظَمُ؟ قَالَ: «**مَنْ كَانَ عَلَىٰ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي دِينِ اللهِ تَعَالَىٰ وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ**»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

التحقيق

حديث منكر جدًّا.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٢٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٥٩)، وعبد الله الأنصاري في «ذم الكلام وأهله» (٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٣٦٩،٣٦٧)

من طرق عن محمد بن الصباح الجرجرائي به.

وفيه؛

❋ عبد الله بن يزيد الدمشقي: قال أحمد: أحاديثه موضوعة. وقال أبو حاتم: روىٰ عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، وواثلة بن الأسقع، روىٰ عنه فياض بن محمد الرقىٰ، حديثا باطلا لا أعرفه.

❋ كثير بن مروان الفهري الفلسطيني: قال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء كذاب، كان يحدث بالمنكرات، ومرة: كان كذابا، ومرة: ليس بشيء.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٦] قال أبو يعلىٰ في «المسند» (٥٧٠١):

حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي لَنَيِّفًا وَسَبْعِينَ دَاعِيًا كُلُّهُمْ دَاعٍ إِلَىٰ النَّارِ، لَوْ أَشَاءُ لأَنْبَأْتُكُمْ بِآبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ**».

التحقيق

حديث منكر.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٣٨)، وعبد الله الأنصاري في «ذم الكلام وأهله» (٦٢١،٦٢٠)

وقالوا عن عبد الله بن عمرو.

قال أبو حاتم الرازي: يَرْوُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَسَعِيدٌ لا يُعْرَفُ.

✍ **قلت:** وآفة الحديث؛

❋ سعيد بن عامر: لا يعرف.

❋ الليث بن أبي سليم القرشي: ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

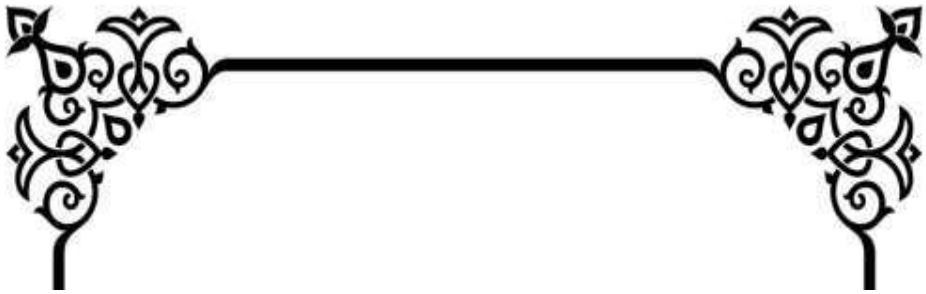

بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الابْتِدَاعِ فِي الدِّينِ وَالرِّدة بَعْدَ مَوْتِ النَبِيِّ ﷺ

[٣٧] قال البخاري في «صحيحه» (٣٤٤٧):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُحْشَرُونَ حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾﴾** [الأنبياء:١٠٤] **فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ اليَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾** [المائدة:١١٨]»، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الفَرَبْرِيُّ، ذُكِرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَبِيصَةَ، قَالَ: «هُمُ المُرْتَدُّونَ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه».

التحقيق

حديث صحيح متفق عليه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣٩٨، ٤٥٤٠٠)، والطيالسي في «المسند» (٢٧٦٠)، وأحمد في «المسند» (٢٢٨١، ٢٠٢٨، ٢٠٩٧، ١٩١٦)، والحميدي في «المسند» (٤٨٩)، والبخاري في «صحيحه» (٦٥٢٥، ٤٦٢٦، ٦٥٢٤، ٣٣٤٩)، ومسلم في «صحيحه» (٢٨٦٢، ٢٨٦٣)، والنسائي في «السنن الصغرى» (٢٠٨٧، ٢٠٨١، ٢٠٨٢)، وفي «السنن الكبرى» (٢٢٢٥، ١١٠٩٥، ٢٢١٩، ١١٢٧٤)، والترمذي في «الجامع» (٣١٦٧، ٣٣٣٢)، وخلق سواهم.

من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وهو صحيح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٨] قال البخاري في «صحيحه» (٦٥٨٦):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَرِدُ عَلَىَ الحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أصحابي، فَيُحَلَّئُونَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أصحابي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَىَ أَدْبَارِهِمْ القَهْقَرَىٰ**».

التحقيق

حديث صحيح.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣٦٦):

هو حديث يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

١ -فَرَوَاهُ شَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

٢ -وَخَالَفَهُ ابْنُ وَهْبٍ، فَرَوَاهُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣ -وَأَرْسَلَهُ عُقَيْلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

٤ -وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أبي رَافِعٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

٥ - ✍ **قلت:** ورواه عبد الرزاق عن معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن رجل عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وإليك تفصيل ذلك.

❁ الوجه الأول

رَوَاهُ شَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: البخاري (٦٥٨٥)، ويعقوب بن أبي شيبة في «مسند عمر بن الخطاب» (٢٤)

وشَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ: صدوق.

❁ الوجه الثاني

وَخَالَفَهُ ابْنُ وَهْبٍ، فَرَوَاهُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٥٨٦)

❁ الوجه الثالث

وَأَرْسَلَهُ عُقَيْلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

وتابعه شعيب ومعمر بن راشد.

[١] عقيل بن خالد (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري تعليقًا (٦٥٨٨٦)، وكذا الدارقطني في «العلل» (١٣٦٦)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢] شعيب بن أبي حمزة (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري تعليقا (٦٥٨٦) في «صحيحه».

[٣] معمر بن راشد (ثقة حافظ)

أخرجه: معمر في «جامعه» (٢٠٨٥٤)

❁ الوجه الرابع

وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أبي رَافِعٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَة.

أخرجه: البخاري تعليقا (٦٥٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ١٠٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٠٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٧٥)

❁ الوجه الخامس

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن رجل عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

وهو وهم.

أخرجه: عبد الرزاق في تفسير القرءان (١٥٢٩)

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣٦٦): وَقَوْلُ يُونُسَ وَالزُّبَيْدِيِّ معروفان.

✍ **قلت:** وهو كما قال بأمر الله رب العالمين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٩] قال البخاري في «صحيحه» (٧٠٥١):

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ، فَمَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، لَيَرِدُ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ**»

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلًا، **فَقلت**: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فِيهِ، قَالَ: «**إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي**»

التخريج

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه أبو حازم عن أبي سهل. ورواه عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد.

ورواه عنه كل من؛

❋ يعقوب بن عبد الرحمن القاري (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٣٢٤)، والبخاري في «صحيحه» (٧٠٥١)، ومسلم في «صحيحه» (٢٢٩٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٩٩٦)، والآجري في «الشريعة» (٨٥٠)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **عبد العزيز بن أبي حازم المخزومي (ثقة)**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٧٤، ٧٤٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٩٤)

❋ **محمد بن مطرف الليثي (ثقة)**

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٥٨٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٧٨٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٠٧)، وغيرهم.

❋ **أسامة بن زيد الليثي (ضعيف)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٩٤)

❋ **عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي (ضعيف)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٣٦٥)

كما رواه عن أبي حازم عن سهل فقط:

❋ **محمد بن جعفر الأنصاري (ثقة)**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٣٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٠١)

❋ **عبد الرحمن بن عبد الله العدوي (ضعيف)**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (١١٠)، وفي «المصنف» (٣٢٢٠٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٤١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٥٧)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ موسىٰ بن يعقوب الزمعي (ضعيف)

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٤٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٧٦٠)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٠] قال الطبري في «التفسير» (١٠/ ٣٣):

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ، قَالَ: ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: ثني لَيْثٌ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ﴾ [الأنعام:١٥٩]: «**وَلَيْسُوا مِنْكَ، هُمْ أَهْلُ الْبِدَعِ وَأَهْلُ الشُّبُهَاتِ وَأَهْلُ الضَّلالَةِ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ**».

التحقيق

حديث ضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥٩٢):

يَرْوِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

وَرَفَعَهُ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ لَيْثٍ، وَرَوَاهُ مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَهِمَ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي رَفْعِهِ، وَفِي قَوْلِهِ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، لِأَنَّ هَذَا مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ، وَلَا يَصِحُّ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ.

وإليك بيانه.

❁ الوجه الأول

رَوَاهُ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٠/ ٣٣) عن الثوري.

❁ الوجه الثاني

وَرَفَعَهُ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ لَيْثٍ، وَرَوَاهُ مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

أخرجه الدوري في «قراءة النبي» (٤٢)، والطبري في «التفسير» (١٠/ ٣٣)

وفيه؛

- الليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.
- عباد بن كثير الثقفي: وضاع.

قال ابن كثير: «ولم يختلق هذا الحديث، ولكنه وهم في رفعه؛ فإنه رواه سفيان الثوري عن ليث -وهو ابن أبي سليم -عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه في الآية: أنه قال: «نزلت في هذه الأمة».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤١] قال ابن أبي عاصم في «السنة» (٤):

ثنا ابْنُ مُصَفَى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا شُعْبَةُ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَائِشَةَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا: إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعَةِ وَالأَهْوَاءِ، وَأَصْحَابُ الضَّلالَةِ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً، غَيْرَ أَصْحَابِ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بُرَآءُ**»

التخريج

حديث ضعيف.

هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ وَتَابَعَهُ جُحْدَرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَقِيَّةَ.

وَخَالَفَهُمَا وَهْبُ بْنُ حَفْصٍ الْحَرَّانِيُّ، وَكَانَ ضَعِيفًا فَرَوَاهُ عَنِ الْجُدِّيِّ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ عَمْرو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثِّقَةُ، عَنْ مُجَالِدٍ.

وإليك بيانه.

❁ الوجه الأول

يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ وَتَابَعَهُ جُحْدَرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَقِيَّةَ.

- **محمد بن المصفى القرشي (صدوق يدلس تدليس التسوية)**

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢٠٣)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨١٥٧)، وفي «العلل» (١٧٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥٢٠٣)،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وابن بطة في «الإبانة» (١٠٨)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧٤٨)

- **وَتَابَعَهُ جُحْدَرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَقِيَّةَ.**

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٩١) معلقا.

❁ الوجه الثاني

وَخَالَفَهُمَا وَهْبُ بْنُ حَفْصٍ الْحَرَّانِيُّ، وَكَانَ ضَعِيفًا فَرَوَاهُ عَنِ الْجُدِّيِّ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عُمَرَ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٩١) معلقا.

❁ الوجه الثالث

وَرَوَاهُ عَمْرو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثِّقَةُ، عَنْ مُجَالِدٍ.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٢٤) وقال: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ يَرْوِي دَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ﴾ قَالَ أَبِي: وَجَدْتُ عَوْرَةَ، هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثِّقَةُ، عَنْ مُجَالِدٍ، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ أَخْطَأَ فِيهِ. اهـ

وقال الدارقطني: وَلَا يَثْبُتُ عَنْ شُعْبَةَ، وَلَا عَنْ مُجَالِدٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

فتبين أن الحديث لا يصح.

ومجالد بن سعيد: ضعيف.

وقال ابن كثير: «وهو غريب، ولا يصح رفعه».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٢] قال أحمد في «المسند» (١٩٢٧٢):

حَدَّثَنَاهُ يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِمَّا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلَّاتِ الْهَوَىٰ**»

التحقيق

حديث ضعيف.

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٢٨٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤)، والبزار في «المسند» (٣٨٤٤)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٨٥)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» (٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٥٤)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٣٨٢)

من طرق عن أبي الأشهب به.

وقال البيهقي: وَهُوَ مُرْسَلٌ.

وأبو الحكم علي بن الحكم البناني: الأقرب أنه لم يدرك أبا برزة.

فقد توفي أبو الحكم سنة ١٣١ هـ وتوفي أبو برزة سنة ٦٥ هـ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٣] قال ابن وضاح في «البدع» (١٥٥):

نا محمد بن سعيد، نا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، نا عُثْمَانُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَنَّهُ أَخَذَ حَجَرَيْنِ فَوَضَعَ أَحَدَهُمَا عَلَىٰ الآخَرِ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: هَلْ تَرَوْنَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنَ النُّورِ؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا نَرَىٰ بَيْنَهُمَا مِنَ النُّورِ إِلا قَلِيلا، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ «لَتَظْهَرَنَّ الْبِدَعُ حَتَّىٰ لا يُرَىٰ مِنَ الْحَقِّ إِلا قَدْرُ مَا تَرَوْنَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنَ النُّورِ، وَاللهِ لَتَفْشُوَنَّ الْبِدَعُ حَتَّىٰ إِذَا تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالُوا: تُرِكَتِ السُّنَّةُ»

التحقيق

أثر ضعيف.

ففيه؛

- محمد بن سعيد بن أبي مريم: مجهول.
- نعيم بن حماد: ضعيف.
- وعثمان بن يونس؛ لعله تصحيف من عيسىٰ بن يونس.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٤] قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٣٩٤):

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ، فَأَخَذَ حَصًى فَوَضَعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «انْظُرُوا مَا تَرَوْنَ مِنَ الضَّوْءِ؟» قُلْنَا: نَرَىٰ شَيْئًا خَفِيًّا، قَالَ: «وَاللهِ لَيَرْكَبَنَّ الْبَاطِلُ عَلَىٰ الْحَقِّ حَتَّىٰ لَا تَرَوْنَ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا مَا تَرَوْنَ مِنْ هَذَا»

التخريج

أثر ضعيف.

ففيه؛

- شيخ مخول: مبهم.
- يحيىٰ بن عيسىٰ بن عبد الرحمن ويقال ابن محمد التميمي النهشلي، أبو زكريا الكوفي: ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ»

[٤٥] قال البخاري في «صحيحه» (٣١١٦):

حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللهُ المُعْطِي وَأَنَا القَاسِمُ، وَلاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ**».

التحقيق

حديث صحيح بلفظ «الله يعطي».

هو حديث يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

١) فرواه عبد الوهاب بن أبي بكر ومحمد بن أخي الزهري عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية، بلفظ «أنا قاسم ويعطي الله» وهو الصحيح.

٢) ورواه، يونس بن يزيد الأيلي، واختلف عنه، فرواه عبد الله بن وهب بلفظ «أنا قاسم والله يعطي»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣) وخالفه ابن المبارك فرواه بلفظ الاسم فقال «والله المعطي وأنا القاسم» وهو شاذ والخطأ من يونس.

٤) وخالفهم: معمر بن راشد فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وهو خطأ ورواه باللفظ الصحيح فقال «والله يعطي».

٥) ورواه معمر بن راشد عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة، وهو خطأ أيضًا.

٦) وخالفهم: شعيب بن أبي حمزة فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواه باللفظ الصحيح فقال «والله يعطي».

والصواب قول من قال عن الزهري عن حميد عن معاوية. بلفظ: «والله يعطي» أما بلفظ الاسم فخطأ فادح.

وإليك بيان ذلك والله المستعان

❁ الوجه الأول

رواية عبد الوهاب ومحمد بن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن معاوية.

[١] عبد الوهاب بن أبي بكر بن رفيع الوكيل (ثقة)

أخرجه: الدارمي في «السنن» (٢٢٤)، وأحمد في «المسند» (١٦٤٨٤)، وابن أبي عيسىٰ المديني في كتاب اللطائف (٢٩٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٧٦٦)، وفي «المعجم الكبير» (٧٥٥)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢] محمد بن أخي الزهري (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «الأوسط» (٩١٥٨).

كلاهما عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا هُنَّ الْأَقْسَامُ، وَيُعْطِي اللهُ، وَلَنْ تَزَالَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمَةٌ قَائِمَةٌ عَلَىٰ أَمْرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».

✍ **قلت:** وهذا الوجه هو المحفوظ كما سيأتي.

❁ الوجه الثاني

ورواه يونس بن يزيد الأيلي، واختلف عنه، فرواه عبد الله بن وهب بلفظ «أنا قاسم والله يعطي».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٣١٢، ٧١)، ومسلم في «صحيحه» (١٠٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٠٩)، وفي «المدخل» (٣٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣١)، وغيرهم.

❁ الوجه الثالث

وخالفه ابن المبارك فرواه بلفظ الاسم فقال «والله المعطي وأنا القاسم» وهو شاذ والخطأ من يونس.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٣١١٦).

كما أخرجه مختصرا ولم يذكر هذه اللفظة: الطبراني في «المعجم الكبير»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٧٥٦)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٧)، والآجري في «أخلاق العلماء» (١٣)

✍ **قلت:** والخطأ هنا من يونس فقد كان صحيح الكتاب في حفظه لين ومع أنه من الأثبات عن الزهري إلا أنه كان ينفرد بمناكير عن الزهري لذلك فربما حدث من حفظه فغير اللفظ من الفعل إلىٰ الاسم وهذا خطأ فاحش.

والذي يؤكد أن اللفظ روي بصيغة الفعل لا بصيغة الاسم أنه لا يرويه إلا ابن المبارك عن يونس ولم يروه عنه عبد الله بن وهب كما لم يروه عن الزهري أحد ممن روىٰ عنه الحديث أيضا رواه عن معاوية جماعة كلهم بصيغة الفعل لا الاسم فانتبه!!!!

❁ الوجه الرابع

وخالفهم: معمر بن راشد فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وهو خطأ ورواه باللفظ الصحيح فقال «والله يعطي».

رواه عنه كل من:

[١] عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ البصري (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٧٨٦٥) وابن ماجة في «السنن» (٢٢٠).

[٢] عبد الواحد بن زياد العبدي البصري (ثقة)

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (٥٨٥٥)، وفي «المعجم» (٢)، والدارقطني في «العلل» (٢٣٥٣)، وابن بطة في «إبطال الحيل» (٤)، والآجري في «الأربعين حديثًا» (١)، وفي «أخلاق العلماء» (١٢)، وابن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٨٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٩١)، وأبو بكر المقدسي في «المشيخة» (٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٢٤)، وفي «الصغير» (١٨)، وغيرهم.

وقال الطبراني: لم يروه عن الزهري عن سعيد بن المسيب إلا معمر تفرد به عبد الواحد بن زياد.

✍ **قلت:** وهذا وهم بل تابعه عبد الأعلىٰ كما سبق.

وكل من عبد الأعلىٰ وعبد الواحد بصريان ورواية البصريين عن معمر فيها أوهام فقد ذهب لزيارة أمه ولم تكن معه كتبه فغلبه الرواة علىٰ التحديث فضعف فحدث من حفظه فكثرت أوهامه.

لذا فالصحيح رواية من قال عن حميد عن معاوية.

❁ الوجه الخامس

معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة.

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٨٥١).

وهي وهم أيضًا.

❁ الوجه السادس

رواه شعيب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٥٨٠٨)، والدارقطني في «العلل» (٢٣٥٢)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال النسائي: خالفه يونس رواه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٣٥٢): رواه يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية. وهو الصواب.

وقال في «العلل» (١٢١٠): والصحيح حديث حميد عن معاوية.

✍ **قلت:** وهو الصحيح بلفظ «والله يعطي» أما ما ورد بصيغة الاسم فخطأ، والذي يؤكد ذلك أن الحديث رواه عن معاوية بن أبي سفيان جماعة غير حميد رووه بصيغة الفعل وإليك بيان ذلك.

- **أولاً: عبد الله بن محيريز بن جنادة القرشي (ثقة عابد)**

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٤٣٢، ١٦٣٩٢، ١٦٤٠٠)، والدارمي في «المسند» (٢٢٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦٨٢٨)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٨٧)، وغيرهم.

من طرق عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ بَهْزٌ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ».

- **ثانيًا: نمير بن أوس الأشعري (صدوق)**

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٩١٨)، وفي «مسند الشاميين» (١٨٦٤)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من طرق عن عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثنا نُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، كَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

- **ثالثًا: عبد الله بن عامر اليحصبي (ثقة)**

رواه عنه نفسان:

١) جعفر بن ربيعه (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٤٣٨)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٥)

٢) معاوية بن صالح (صدوق)

رواه عنه:

- عبد الرحمن بن مهدي (إمام حافظ حجة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٤٦٧)، وأبو طاهر السلفي في «كتاب العلم» (١٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٤٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٢٧٤)

- أسد بن موسىٰ الأموي (ثقة)

أخرجه: أبو عوانة في «المستخرج» (٧٥٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٦٩)، وفي «مسند الشاميين» (٩٣٣)

- زيد بن الحباب التميمي (صدوق)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٠٣٧)، وابن حبان في «صحيحه»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٣٤٠١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٣)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤)، وغيرهم.

- عبد الله بن صالح كاتب الليث (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٣٣)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١١٢٤)

- عبد الله بن وهب (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن عساكر في «تاريخه» (٢٩/ ٢٧٣)

كلهم من طرق عن مُعَاوِيَةِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ عَلَىٰ مِنْبَرِ دِمِشْقَ: إِيَّاكُمْ وَأَحَادِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ، فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

وزاد زيد بن الحباب «وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، وَعَنْ شَرَهٍ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ»

وخالفهم الثوري: فرواه عن معاوية بن صالح عن يزيد بن ربيعه عن عبد الله بن عامر عن معاوية بن أبي سفيان، وهو خطأ والصحيح ربيعه بن يزيد.

أخرجه: ابن المقرئ في «المعجم» (١١٨٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٩/ ١٣، ٢٩/ ٢٧٣)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال ابن عساكر: إنما يحفظ هذا عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصبي المقرئ.

✍ **قلت:** وقيل عن الثوري عن معاوية بن صالح عن محمد بن ربيعه عن عبد الله بن عامر عن معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (١٥٩٢٢)

✍ **قلت:** كلا الطريقين رواهما عن الثوري: معتمر وعن معتمر سوار بن عبد الله.

- **رابعًا: يونس بن ميسرة بن حلبس (ثقة)**

رواه عنه نفسان:

١) مروان بن جناح (صدوق)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٠٦)، وفي «المعجم الكبير» (٩٠٤)

وفيه الوليد بن مسلم: مدلس تدليس التسوية وقد عنعنه من بعد شيخه، وزاد في المتن زيادة منكرة وهي «الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

٢) عمرو بن واقد القرشي (متروك الحديث)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٠٦)، وفي «المعجم الأوسط» (٧٩٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٥٣٣)

وقد رواه بلفظ «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **خامسًا: رجاء بن حيوة الكندي (ثقة)**

رواه عنه نفسان:

١) جراد بن مجالد التميمي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٤٣٦)، والطيالسي في «المسند» (١٠٥٩)، وعبد بن حميد في «المسند» (٤١٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٨٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٨٦)، وغيرهم.

٢) عبد الله بن عون المزني (ثقة ثبت)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦١٤)، وفي «المعجم الكبير» (٩١٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٠٦)

كلاهما عَنْ رَجَاءَ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

- **سادسًا: زيد بن أبي العتاب الشامي (ثقة)**

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٢) قال - حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَشَّرِ الْمَدِينِيُّ، جَلِيسُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْعِتَابِ، قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

- **سابعًا: أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي (ثقة)**

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٦٤)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٩٥)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٦)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من طرق عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

وفي الإسناد: راشد بن داود البرسمي: ضعيف.

- **ثامنًا: عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ:**

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٢٩) قال - حَدَّثَنَا أحمد بْنُ الْمُعَلَّىٰ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالْفِقْهُ بِالتَّفَقُّهِ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا يَخْشَىٰ اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ»

وهو منكر بهذا المتن.

وفيه: أبهام شيخ عتبة.

وعتبة بن أبي حكيم: ضعيف.

- **تاسعًا: مكحول بن أبي مسلم الشامي (ثقة فقيه كثير الإرسال)**

أخرجه: البيهقي في «المدخل» (٣٥٢)- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أبنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالْفِقْهُ بِالتَّفَقُّهِ، وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا يَخْشَىٰ اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لَا يُبَالُونَ مَنْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

خَالَفَهُمْ، وَلَا مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ»

وفي إسناده: عتبة بن أبي حكيم: ضعيف.

- **عاشرًا: معبد الجهني البصري (صدوق مبتدع)**

رواه ثلاثة أنفس عن سعد بن إبراهيم عن معبد عن معاوية:

١) شعبة بن الحجاج (إمام حجة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٣٩٥، ١٦٤٠٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٥٦٨)، والطيالسي في «المسند» (١٠٤٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٨٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٨٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨١٥)، وغيرهم.

٢) إبراهيم بن سعد الزهري (ثقة حجة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٤٦٠)، والشهاب في «المسند» (٩٥٤)، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٢١)

٣) داود بن الزبرقان الرقاشي (متروك)

أخرجه: ابن بشران في «الأمالي» (٥٦)

ثلاثتهم عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ قَلَّمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ قَلَّمَا يَكَادُ أَنْ يَدَعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِنَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ، فَمَنْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

✍ **قلت:** والحديث رواه عن معاوية أيضا.

- محمد بن كعب القرظي.
- يزيد بن الأصم العامري.
- عبد الرحمن بن نافع الزاهد.
- علي بن الحسين زين العابدين.
- سعيد بن المسيب.
- راشد بن أبي سكنة.
- أيفع بن عبدٍ الكلاعي.
- موسىٰ بن أبي الفرات.
- خالد بن معدان الكلاعي.
- يوسف بن ماهك الفارسي.
- يزيد بن معاوية.

وليس في حديث أحد منهم ذكر الله المعطي ولا حتىٰ بلفظ الفعل.

وقد اكتفيت بمن خرجت أحاديثهم حتىٰ لا أطيل.

كما روي الحديث عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأنس، وعمر، وابن عمر، وسمرة بن جندب، وابن مسعود، رضي الله عن الجميع.

الخلاصة: لا تصح لفظة (الله المعطي) والصحيح بلفظ الفعل (الله يعطي)

لذلك لم يصح اسم «المعطي» والله تعالىٰ أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٦] قال ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٤):

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ -رضي الله عنهم-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**إِنَّ اللهَ جل جلاله زَوَىٰ لِي الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَىٰ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي. لأُمَّتِي أَنْ لا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لا يُسَلَّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا، وَإِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي الأَئِمَّةُ الْمُضِلِّينَ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِيَ الْمُشْرِكِينَ وَحَتَّىٰ تُعْبَدَ الأَوْثَانُ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلاثُونَ كَذَّابًا كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَإِنَّهُ لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ يَاتِيَ أَمْرُ اللهِ جل جلاله وَهِيَ كَذَلِكَ**».

التخريج

حديث صحيح.

يرويه أَبُو قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ -رضي الله عنهم- وَرَوَاهُ عَنْهُ كل مِنْ:

١) أيوب بن كيسان ابن أبي تميلة السختياني (ثقة ثبت حجة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٩٤٥، ٢١٨٨٩)، ومسلم في «صحيحه» (٢٨٩١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢٢٧)، وأبو داود في «السنن»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٤٢٥٢)، والترمذي في «الجامع» (٢١٧٦)، وابن منده في «التوحيد» (٤٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٣٨)، وابن أبي عاصم في «الديات» (٨٨)، والشهاب في «المسند» (١١١٣)، وغيرهم.

٢) قتادة بن دعامة السدوسي (ثقة ثبت مدلس وقد عنعنه)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٨٩١)، وابن منده في «التوحيد» (٤٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٧١٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٤)، وابن ماجه في «السنن» (٣٩٥٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٩٠)، وفي «المعجم الأوسط» (٨٣٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٨١)، وغيرهم.

وقال أبو بكر ابن أبي عاصم: وقتادة لم يسمعه من أبي قلابة.

٣) يحيىٰ بن أبي كثير (ثقة ثبت يرسل ويدلس)

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٤٩).

وفي الإسناد: إسحاق بن إدريس الخولاني: متروك.

والحديث قد صححه: الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (١١٨): قال هذا حديث صحيح.

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥١٢) قال: هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، فِيهِ أَلْفَاظٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- مِنْ بَيْنِ الصَّحَابَةِ ثَوْبَانُ، وَلَمْ يَسُقْهَا عَنْ ثَوْبَانَ هَذَا السِّيَاقَ إِلا أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، وَلا عَنْهُ إِلا أَبُو قِلابَةَ.

والبغوي في «شرح السنة» (٤٠١٥) قال: هذا حديث صحيح.

والترمذي في «السنن» (٢١٧٦) قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٧] قال أحمد في «المسند» (١٧٧٣٨):

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَنْ يَزَالَ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَىٰ النَّاسِ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ**».

التحقيق

حديث صحيح متفق عليه.

يَرْوِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَوْهُ يَحْيَىٰ الْقَطَّانُ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، وَيَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَوَكِيعٌ، وَعَبْدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ.

وَخَالَفَهُمْ أَبُو مُعَاوِيَةَ فَرَوَاهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ الْمُغِيرَةِ أَثْبَتُ.

وإليك بيانه.

❁ الوجه الأول

رَوَاهُ يَحْيَىٰ الْقَطَّانُ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، وَيَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَوَكِيعٌ، وَعَبْدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ.

❋ **يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة ثبت إمام)**

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٦٤٠)، والطبراني في «المعجم الكبير»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٩٥٩)، والأنصاري في «ذم الكلام وأهله» (٦٦٢)، والدارقطني في «العلل» (١٢٥١)

❋ **عبيد الله بن موسىٰ العبسي (ثقة)**

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٣١١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٠٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٥٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٢٧١)

❋ **جعفر بن عون القرشي (ثقة)**

أخرجه الدارمي في «السنن» (٢٤٣٢)

❋ **وكيع بن الجراح الرؤاسي (ثقة حافظ إمام)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٠٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣١٠٨)

❋ **عبدة بن سليمان الكوفي (ثقة ثبت)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٠٣٧)

❋ **أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي (ثقة ثبت)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٠٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٦٠)

❋ **يعلىٰ بن عبيد الطناقسي (ثقة)**

أخرجه أحمد في «المسند» (١٧٦٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٦٠)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٧٥٠٨)

كما رواه غيرهم وفيما ذكرناهم كفاية.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❁ الوجه الثاني

وَخَالَفَهُمْ أَبُو مُعَاوِيَةَ فَرَوَاهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ الْمُغِيرَةِ أَثْبَتُ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٢٥١)

✍ **قلت:** وقد وجدته رواه أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

أخرجه البزار في «المسند» (١٢١٦)، والأنصاري في «ذم الكلام وأهله» (٦٦٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٣٠)

وقال عبد الله الأنصاري: صَوَابُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

وقال البزار في «المسند»: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ إِلا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَرَوَاهُ غَيْرُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

✍ **قلت:** القول قول الجماعة.

كما رجح الدارقطني، وغيره.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٨] قال أحمد في «المسند» (٨٢٧٩):

حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَنْ يَزَالَ عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَىٰ الْحَقِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ، وَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ**».

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٨٧٥، ٨٧١١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٥٣)، والبزار في «المسند كما في كشف الأستار» (٣١١٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٣٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٧١)، وغيرهم.

من طرق عن ابن عجلان به.

وهو إسناد جيد.

وقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٨٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٤١)، وفي «الحلية» (١٤٥٣٦)

من طرق عن نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الأَسْوَدِ، وَكَثِيرَ بْنَ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيَّ، قَالا: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَابْنَ السِّمْطِ، قَالا: لا يَزَالُ الْمُسْلِمونَ فِي الأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَذَلِكَ أَن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا تَزَالُ عِصَابَةٌ قَوَّامَةً» وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُمْ أَهْلُ الشَّامِ»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وهو منكر ففيه؛

نصر بن علقمة الحضرمي: قال دحيم الدمشقي: الغالب علىٰ رواياته أنه يروي ما ليس بمحفوظ، وينفرد عن الثقات بمناكير، هو بين الضعف، وقد أجمعوا علىٰ ضعفه.

وقد أخرجه إسحاق في «المسند» (٤٥٥) قال: أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، نا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ لا يَضُرُّهُمْ خِلافُ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَجِيءَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ»

وفيه؛

❋ **كلثوم بن محمد بن أبي سدرة: ضعيف.**

❋ **عطاء بن أبي مسلم الخراساني: ضعيف وهو مرسل عن أبي هريرة.**

وقد أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٦٥٨) قال: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ جَرَّاحٍ، عَنْ أَرْطَاةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَيْسَ لِلْكُفَّارِ بَقَاءٌ بَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّىٰ تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ، وَذَلِكَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «لا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ الْحَقِّ قَائِمِينَ بِأَمْرِ اللهِ، لا يَضُرُّهُمْ خِلافُ مَنْ خَالَفَهُمْ، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزْبٌ نَشَأَ آخَرُونَ، حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ»

وفيه:

❋ **راو مبهم.**

❋ **كعب المدني: مجهول لا يعرف.**

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٩] قال أحمد في «المسند» (١٦٥١٧):

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَسَمْتُ الْخَيْلَ، وَأَلْقَيْتُ السِّلَاحَ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، قلت: لَا قِتَالَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، يَزِيغُ اللهُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، وَيَرْزُقُهُمُ اللهُ مِنْهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، أَلَا إِنَّ عُقْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

التحقيق

حديث صحيح.

هو حديث يرويه الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ.

رواه عنه كل من؛

❋ إبراهيم بن سليمان الأفطس (ثقة ثبت)

أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٥١٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٨٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٦٠)، والبزار في «المسند» (٣٧٠٢)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ١٥٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٦٣)، وابن منده في «التوحيد» (١١٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٣٥٧، ٣٦٥٨)، وغيرهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي (ثقة)**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤٣٨٦)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٣٥٦١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦٢٨٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٣٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١١٥)

❋ **محمد بن المهاجر الأشهلي** (ثقة) رواه عنه الوليد بن مسلم واختلف عنه؛

فرواه عمرو بن عثمان، وأحمد بن عبد الرحمن، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد، عن جبير عن سلمة بن نفيل.

وخالفهم داود بن رشيد فرواه عن الوليد بإسناده لكنه قال عن النواس بن سمعان، وهو وهم شديد.

وإليك بيانه.

❁ **الوجه الأول**

رواه عمرو بن عثمان، وأحمد بن عبد الرحمن، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد، عن جبير عن سلمة بن نفيل.

❋ **عمرو بن عثمان القرشي (ثقة)**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٢٥)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **هشام بن عمار الجهني (صدوق)**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١١٥)

❋ **صفوان بن صالح الثقفي (ثقة)**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤١٩)

❋ **سليمان بن عبد الرحمن التميمي (صدوق)**

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٢٠٣)

❋ **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ (مستور)**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١١٦)

❁ الوجه الثاني

وخالفهم داود بن رشيد فرواه عن الوليد بإسناده لكنه قال عن النواس بن سمعان، وهو وهم شديد.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٣٠٧)، وابن أخي ميمي الدقاق في «الفوائد» (٣٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١١٧)

✍ **قلت:** والقول كما اجتمع عليه أصحاب الوليد.

وقد تابع الوليد بن عبد الرحمن الجرشي؛

نصر بن علقمة الحضرمي رواه عن جبير عن سلمة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٦٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٦٦٠)، وفي «مسند الشاميين» (٢٥٢٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٧٧)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ونصر بن علقمة الحضرمي: ثقة.

وقد رواه بلفظ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْخَيْلَ قَدْ سُيِّبَتْ وَوُضِعَ السِّلاحُ وَزَعَمَ أَقْوَامٌ أَنْ لا قِتَالَ، وَأَنْ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَذَبُوا، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَإِنَّهُ لا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يُزِيغَ اللهُ قُلُوبَ قَوْمٍ لِيَرْزُقَهُمْ مِنْهُمْ، وَيُقَاتِلُونَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلا يَزَالُ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلا تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٠] قال مسلم في «صحيحه» (١٩٢٦):

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ الْخَلْقِ، هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَدْعُونَ اللهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ**»، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ مَسْلَمَةُ: يَا عُقْبَةُ، اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ عُقْبَةُ: هُوَ أَعْلَمُ، وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ أَمْرِ اللهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ**»، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَجَلْ، «**ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا كَرِيحِ الْمِسْكِ مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ، فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ**».

التخريج

حديث صحيح.

أخرجه الروياني في «المسند» (١٩٢)

من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب (ضعيف)

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٥٦)

من طريق بحر بن نصر الخولاني (ثقة)

كلاهما عن ابن وهب به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وهو حديث صحيح.

أما عن حمد بن عبد الرحمن بن وهب: فقد قال الحاكم: اختلط بعد الخمسين ومئتين بعد خروج مسلم من مصر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥١] قال ابن ماجة في «السنن» (٦):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ**».

التخريج

حديث صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢٣٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٦١،٦٨٣٤)، وفي «المجروحين» (١/ ٨٨)، وابن الجعد في «المسند» (١-٧٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥)، وغيرهم.

من طرق عن شعبة به.

وهو صحيح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٢] قال الطيالسي في «المسند» (٣٨):

حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: لَقِينَا عُمَرَ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَنَا بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ، يَقُولُ، قَالَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلاةِ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَخَطَبَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ جل جلاله**».

التخريج

حديث مرسل.

هو حديث يرويه قتادة واختلف عنه؛

فَرَوَاهُ هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ.

وَخَالَفَه هِشَامٌ فَرَوَاهُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ نَافِعُ بْنُ عَامِرٍ وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ شَيْبَانُ، وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا.

وَإِلَيْكَ بَيَانُه.

الوجه الأول

رَوَاهُ هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٣٨)، والدارمي في «السنن» (٢٤٣٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٤٤)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٣٠٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٤٩)، والشهاب في «المسند» (٩١٣)، وغيرهم.

❁ الوجه الثاني

وَخَالَفَه هِشَامٌ فَرَوَاهُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عُمَرَ.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٣٥)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٥٠)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٢٤٦)، والضياء في «المختارة» (١٢٦، ١٢٧)

من طرق عن معاذ بن هشام عن أبيه به.

وفيه، معاذ بن هشام الدستوائي: ضعيف الحديث.

❁ الوجه الثالث

وَرَوَاهُ نَافِعُ بْنُ عَامِرٍ وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٤٥)

وقال الطبري: حَدَّثَنِي أَبُو شُرَحْبِيلَ الْحِمْصِيُّ عِيسَىٰ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَخِي أَبِي الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: انْطَلَقْنَا أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ حَاجِّينَ، فَجَلَسْنَا إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: لا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلا أَسِيرٌ أَوْ قَتِيلٌ يَحْكُمُونَ فِي دَمِهِ، حَتَّىٰ تَلْحَقَ الْعَرَبُ بِمَنَابِتِ الشِّيحِ قُلْنَا: أَوَيَظْهَرُ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَىٰ أَهْلِ الْحَقِّ؟ قَالَ: فَمَنْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ: لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَدَافَعَ مَنَاكِبُ نَسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ، وَثَنٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْنَا: حَدَّثَنَا ابْنُكَ عَبْدُ اللهِ بِكَذَا فَقَالَ: هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ثُمَّ نَادَىٰ: إِنَّ الصَّلاةَ جَامِعَةٌ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَهْبَةٍ وَلا لِرَغْبَةٍ، إِلا حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورَةً عَلَىٰ الْحَقِّ، لا يَضُرُّهَا مَنْ خَذَلَهَا حَتَّىٰ يَأْتِيهَا أَمْرُ اللهِ» قُلْنَا: هَذَا وَاللهِ خِلافُ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَأَتَيْنَا ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْنَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِخِلافِ لِمَا ذَكَرْتَ قَالَ: «صَدَقَ، إِذَا أَتَىٰ أَمْرُ اللهِ كَانَ الَّذِي حَدَّثْتُكُمْ» فَقَالَ زُرْعَةُ: مَا أُرَاكَ إِلا صَادِقًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ عَامِرٍ وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَهُ.

✍ **قلت:** أما طريق سعيد بن أبي عروبة فهو خطأ فرواية إسماعيل بن عياش عنه ضعيفة.

وقد خالفه يزيد بن زريع العيشي كما سيأتي في الوجه الرابع.

وسعيد بن بشير الأزدي: ضعيف.

ونافع بن عامر: مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لذا فهذا الوجه خطأ.

❁ الوجه الرابع

وَرَوَاهُ شَيْبَانُ، وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا.

❋ **شيبان بن عبد الرحمن التميمي (ثقة)**

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١١٥٣)

❋ **سعيد بن أبي عروبة العدوي (ثقة حافظ)**

أخرجه الطبري في «التفسير» (٩/ ٣٠٢)

وسعيد بن أبي عروبة العدوي: ثقة ثبت ومن أثبت أصحاب قتادة.

قال أحمد في رواية حرب: أصحاب قتادة شعبة وسعيد وهشام، إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء، كان سعيد يكتب كل شيء.

✍ **قلت:** ومتابعة شيبان بن عبد الرحمن لسعيد تؤكد أن المحفوظ عن قتادة هو المرسل.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٣] قال أحمد في «المسند» (١٩٣٤٩):

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّىٰ يُقَاتِلَ آخِرُهُمْ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ**».

التحقيق

حديث صحيح.

هو حديث مطرف عن عمران بن الحصين ورواه عنه كل من؛

١- قتادة بن دعامة السدوسي (ثقة ثبت)

ورواه عن قتادة نفسان؛

❋ حماد بن سلمة البصري (ثقة عابد)

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٣٤٩، ١٩٤١٨)، وأبو داود في «السنن» (٢٤٨٤)، وحنبل بن إسحاق في «الكنىٰ» (١١٥٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٨)، والدولابي في «الكنىٰ» (١١٥٨)، وغيرهم.

❋ همام بن يحيىٰ العوذي (ثقة)

أخرجه البزار في «المسند» (٣٥٢٤)

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَاقْتَصَرْنَا عَلَيْهِ إِلا أَنْ يَأْتِيَ غَيْرُ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ﷺ فِيهِ بِشَيْءٍ يَزِيدُهُ فَيُكْتَبُ لَعَلَّهُ الزِّيَادَةُ.

٢-سعيد بن إياس الجريري (ثقة)

أخرجه الروياني في «المسند» (١١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٧٥١٣)، والجوزجاني في «الأباطيل» (٢٢٤)، والأنصاري في «ذم الكلام وأهله» (٦٧٠)

من طرق عن حماد بن زيد به.

والحديث صحيح.

وقَالَ مُطَرِّفٌ: فَنَظَرْتُ فِي هَذِهِ الْعِصَابَةِ، فَإِذَا هُمْ أَهْلُ الشَّامِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٤] قال سعيد بن منصور في «السنن» (٢٣٧٢):

نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَىٰ الْحَقِّ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ، وَهُمْ كَذَلِكَ**»

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٨٩٦، ٢١٨٨٩)، والترمذي في «الجامع» (٢٢٢٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٩٢٣)، وابن ماجة في «السنن» (١٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٥٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٧٥٠٩)، والروياني في «المسند» (٦٢٩)، وغيرهم.

من طرق عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ.

وهو حديث صحيح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٥] قال أحمد في «المسند» (١٤٧٠٧):

حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»، قَالَ: «**فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، فَيَقُولُ: أَمِيرُهُمْ تَعَالَ صَلِّ بِنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ، تَكْرِمَةَ اللهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ**».

التحقيق

حديث صحيح.

يرويه أبو الزبير عن جابر ورواه عنه كل من؛

❋ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ثقة مدلس وقد صرح بالتحديث)

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٩٢٤، ١٥٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٨١٩)، وابن منده في «الإيمان» (٤١٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٦٤)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣١٧، ٧٥٠٠)، وغيرهم.

❋ موسى بن عقبة القرشي (ثقة)

أخرجه قوام السنة في «الحجة» (٧٣)

❋ معقل بن عبيد الله العبسي (لا بأس به)

أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣١٧)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **عبد الله بن لهيعة (ضعيف)**

أخرجه أحمد في «المسند» (١٤٣١٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٠٧٧،٩٠٧٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٥٠٠)

وقد رواه موسىٰ بن عبيدة الربذي عن أخيه عن جابر.

أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (٢٠٧٨)

وموسىٰ وأخيه: ضعيفان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٦] قال الطيالسي في «المسند» (٧٩٢):

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ**».

التخريج

حديث صحيح.

يرويه سماك عن جابر بن سمرة ورواه عنه جماعة وهم؛

❋ شعبة بن الحجاج (ثقة حافظ إمام)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٧٩٢)، وأحمد في «المسند» (٢٠٤٧٧)، ومسلم في «صحيحه» (١٠٣٧)، والبزار في «المسند» (٤٢٤٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٩١)، وغيرهم.

من طرق عن شعبة.

وقد جاء في رواية الطيالسي قال جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ.

❋ إسرائيل بن يونس السبيعي (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٥٠٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٤٩)

❋ الحسن بن صالح الثوري (ثقة)

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٢٠١١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٤٩)

❋ **إبراهيم بن طهمان الهروي (ثقة)**

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩٩٦)

❋ **شريك بن عبد الله القاضي (ضعيف)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٧٢٩،٢٧٨٤٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩٠٧)

وقَالَ شَرِيكٌ: سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ قُلْتُ لِشَرِيكٍ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ هُوَ لَكُمْ أَنْتُمْ قَالَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

✍ **قلت:** وقد رواه زائدة بن قدامة، وأسباط، عن سماك وأثبتا أن جابر لم يسمعه من النبي ﷺ.

❋ **زائدة بن قدامة الثقفي (ثقة ثبت)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٥٣٩،٢٠٥٠٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩٣١)

وقال زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ»

❋ **أسباط بن نصر الهمداني (ضعيف)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٧١٧)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

✍ **قلت:** ولعل جابرا سمعه من أحد الصحابة ثم سمعه مرة أخرىٰ من النبي ﷺ.

والحديث قد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٨٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، وَمَعْبَدٍ الْجَدَلِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ ظَاهِرًا لا يَضُرُّهُ مَنْ نَاوَأَهُ»

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٨٦) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِو حَمَّادِ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: «لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ ظَاهِرًا عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُ مِنَ النَّاسِ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلا فَارَقَهُمْ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا «ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ فَلَمْ أَفْهَمْهُ، فَسَأَلْتُ أَبِي، فَقَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»

✍ **قلت:** وهو منكر بهذا المتن ففيه؛

❋ مجالد بن سعيد الهمداني: ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٧] قال نعيم بن حماد في «الفتن» (١٦٧٦):

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ الْحَقِّ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ**»

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٩٢٧)، والبزار في «المسند» (١٢٢٢)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١١٥٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٧٥١٠، ٧٥١١)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٨٣)، والدورقي في «مسند سعد» (١١٦)، والشاشي في «المسند» (١٥٩)، وغيرهم.

من طرق عن داود بن أبي هند به.

ولفظة (أَهْلُ الْغَرْبِ) تعني كما قال أحمد بن حنبل: أهل المغرب هم أهل الشام.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوىٰ (٤/ ٤٤٦): وَقَدْ اسْتَفَاضَتْ السُّنَنُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي «الشَّرِّ» أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ الْمَشْرِقِ: كَقَوْلِهِ: «**الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا**» وَيُشِيرُ إلَىٰ الْمَشْرِقِ وَقَوْلُهُ ﷺ «**رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ**» وَنَحْوُ ذَلِكَ. فَأَخْبَرَ أَنَّ الطَّائِفَةَ الْمَنْصُورَةَ الْقَائِمَةَ عَلَىٰ الْحَقِّ مِنْ أُمَّتِهِ بِالْمَغْرِبِ وَهُوَ الشَّامُ وَمَا يَغْرُبُ عَنْهَا وَالْفِتْنَةُ وَرَأْسُ الْكُفْرِ بِالْمَشْرِقِ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمَّوْنَ أَهْلَ الشَّامِ أَهْلَ الْمَغْرِبِ وَيَقُولُونَ عَنْ الأوزاعي: أَنَّهُ إمَامُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَيَقُولُونَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَنَحْوِهِ: إنَّهُ مَشْرِقِيٌّ إمَامُ أَهْلِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْمَشْرِقِ وَهَذَا لِأَنَّ مُنْتَهَىٰ الشَّامِ عِنْدَ الْفُرَاتِ هُوَ عَلَىٰ مُسَامَتَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ طُولَ كُلٍّ مِنْهُمَا وَبَعْدَ ذَلِكَ حَرَّانَ وَالرِّقَّةُ وَنَحْوُهُمَا عَلَىٰ مُسَامَتَةِ مَكَّةَ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٨] قَالَ عبد الله بن أحمد في «زوائده على المسند» (٢١٨١٥):

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَذَلِكَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: «**بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**»

التخريج

حديث ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٤٣)، وفي «مسند الشاميين» (٨٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٥٨)

من طرق عن ضَمْرَةَ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

وفيه؛

❋ **عمرو بن عبد الله السيباني: مجهول.**

وفي الحديث زيادة على ما صح في الباب.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

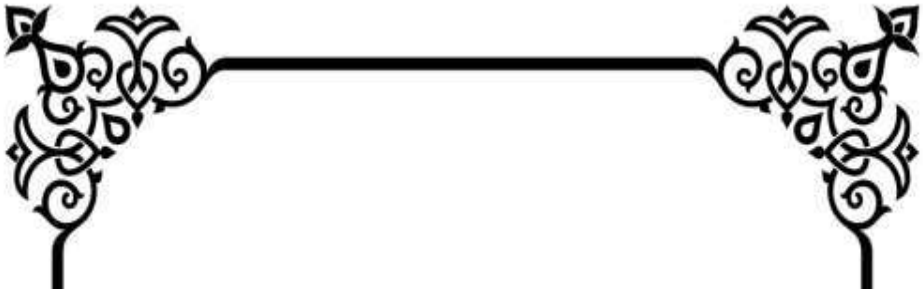

الفهرس

المقدمة.....٧
باب بَيَانِ أَنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا وَأَنَّهُ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ٩
بَابُ افْتِرَاقِ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَىٰ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ٢٩
بَابُ مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الابْتِدَاع فِي الدِّينِ وَالرِّدة بَعْدَ مَوْتِ النَبِيَّ ﷺ ٦٨
بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَىٰ الْحَقِّ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ» ٨٣
الفهرس.....١٢٥